

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{32}{962} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وانه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اولياءهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات -

00:00:00

ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكرروا فيها وما يمكررون الا بانفسهم وما يشعرون واذا نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول -

00:00:38

اه الله اعلم حيث يجعل رسالته سبب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل

00:01:09

الى افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس -

00:01:36

له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللة الجسمية والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه

اما بعد

فان الله تعالى يبين في هذه الآيات -

00:01:55

ان ما ذكر اسم الله عليه من الصيد سواء كان صيد الآلة الكلاب المدربة او يعني الصقور والبواذي او غير ذلك من السباع التي تدرب

اسم الله عليها او يذبح

ان هذا حلال ويؤكل وما لكم ؟ وما المانع لكم ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه يعني اي شيء يمكنكم من الاكل مما ذكر اسم الله عليه

وقد فصل بين لكم الله

- 00:02:22

ما حرم عليكم كثير من المفسرين يعني لا ينتبه ويقول الذي فصله هو قوله حرمت عليكم الميالة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير

الله به وهذا خلاف الراجح

- 00:02:44

وانما الذي فصل هو قوله قل لا اجد بما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة هذا الذي وصله هنا والصورة على اصح

الاقوال

اه مكية وتلك الاية مدنية وقد فصل لكم ما حرم عليكم كيف يقول هذا في اية المائدة -

00:03:07

وهذه اية مكية لكن بعض العلماء يعني لا ينتبه اذا الذي فصل هنا ليس ما بين من انواع الميتات في اول سورة المائدۃ وانما هو

قوله في هذه السورة

قل لا اجد فيما اوحى الي

- 00:03:39

محرما على طاعمية ارض والتحقيق ان سورة الاسراء نزلت سورة الانعام نزلت قبل النحل لانه احيل الى النحل فيها والاحالة على

شيء في شيء يدل على انه نزل قبله كما احيل الى

- 00:04:02

الفاتحة في سورة ماذا في سورة الحجر ولقد اتيتك سبعا من المثاني هذا اكبر دليل على ان الفاتحة مكية من سورة الحجر مكية

بالاجماع

واحيل الى الفاتحة فيها كذلك هنا قوله

- 00:04:29

وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. التحقيق انه قوله تعالى لا اجد فيما اوحى الي هذا الله اعلم وان كثيرا يضلون ولا

يضلون

لازم يضلوا غيرهم من اضلهم يضلهم

. والفعل ضل واضل -

00:04:51

باهوائهم الهوا هو ما يميل اليه الانسان واكثر ما يستعمل في المنحرف ولذلك ونهى النفس هذي الهوا وافة العقل الهوى فامام طغاؤ

اثار الحياة

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن هواها. اذا -

00:05:21

يضللون باهوانهم بسبب اهوانهم لا بدليل ولا بحجة وانما هو الهوى ان ربك هو اعلم بالمعتدين. هذا الاسلوب فيه تهديد وتخويف وبيان لقدرة الله تعالى وشمول علمه ان ربك هو اي لا غيره اعلم بالمعتدين - 00:05:46

وما دام هو عالم ولا تخفي عليه خافية. وامرها اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. فهذا فيه ترهيب وتخويف للمعتدين. ان يتركوا الاعتداء ويتبون الى الله ثم قال وذروا ظاهر الاثم وباطنه - 00:06:14

هذا الاسلوب اجمع شيء لترك المعاصي لو يجتمع اهل الارض ان يأتوا بأسلوب يوازي هذا او احسن منه لا يستطيعون وذروا ظاهر الاثم وباطنه لذلك العلماء ذهبوا كل مذهب يعني - 00:06:35

ظاهر الاثم قالوا نكاح المحارب او ازواج زوجات الاباء وباطنه الزنا قالوا ظاهره الاتيان لاصحاب الرأيات وباطنه اتخاذ الاخداد قالوا ظاهره هو ما يراه الناس. وباطنه هو ما يكون في القلب - 00:06:57

قالوا ظاهره ما يشاهد وباطنه ما لا يشاهد لذلك هذا اعجاز واضح في هذا الاسلوب اترك الاثم كله اذروا ظاهر الاثم وباطنه لأن كل مشكلة تعال اهل الارض سببها المعاصي - 00:07:21

كل مشكلة سببها المعاصي لذلك الذي يريد النجاة يبتعد عن المعاصي. ذروا ظاهر الاثم اعود بالله تسبب قسوة القلب وقسوة القلب تمنع من خشية الله وعدم خشية الله يجعل الانسان لا يشتغل - 00:07:45

والذي لا يشتغل لا ينال الاجر اذا من اكبر اضرار المعاصي انها تقسي القلب فاذا قسي قلب الانسان صعبت عليه الصلة وصعب عليه الصوم. وصعب عليه كف اللسان وصعب عليه غض البصر - 00:08:08

هي كلها امور تكاليف في البداية قساوة القلب يقوى القلب ينام لا يخاف ينام فاذا لم يخف لا تشتعل لذلك اذا خاف العبد اشتغل يكون نومه خفيقا. يكون نشيط للطاعة لأن عنده خوف - 00:08:26

اما اذا اطمئن ولم يخف امنية لذلك قال لا يأمن مكر الله القوم الخاسرون. الناقصون حظوظهم الذين فقدوا اعمارهم ولم انتهت ولم يربحوا فيها شيئا اذا ذروا والفعل دار لم يستعمل منه الا - 00:08:51

المضارع والامر الماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول لم يستعمل منا وذروا هواوي وكل فعل مضارع وامر ومصدر يحذف الفاء امرى او مضارع منك وعد احذف وفيك عدة ذاك الطرب. لذلك ذر ذروا - 00:09:17

فليحذر في طغيان يتركوه هذا الفعل لم يستعمل منه الماضي ولا المصدر ولا بالفاعل ولا اسم المفعول وانما استعمل منه الامر والمضارع. اما الباقي يأتي الطرق تركه او تارك او متراك - 00:09:56

لكن جاء ذر ويدر وهذه العرب تستعمل بعض الافعال وتهمل بعض الصيغ وهذا الكتاب جاء بلسانها فنحن لابد ان نعرف لغتهم لنفهم كتاب ربنا وشرعيته لأن وعاءها اللغة العربية لذلك لو تأملنا الان - 00:10:22

الضعف المستشري بين طلاب العلم في العالم الاسلامي نجد ان سبب ذلك ناشئ عن الضعف في اللغة العربية بفروعها الثلاثة لأن الذي يضعف في اللغة العربية لا يمكن ان يكون عالما - 00:10:47

الله قال بلسان عربية مبید واضح فمن لا يعرف العربية يضعف في الاستنباط يضعف في الفهم يضعف في الاعراب. يضعف في معاني المفردات. يضعف في معاني الاساليب. يضعف في علاقة الجملة بالجملة - 00:11:09

ولذا لا بد لمن يريد ان يتعلم ان يهتم بالعلوم المساعدة وبالاخص اللغة العربية اذا يقول جل وعلا ذروا ظاهر الاثم وباطنه اتركوا الاثم كله وشوم المعصية يكون في عمر الانسان - 00:11:31

ويكون في ولده ويكون في ولدي الولد شو عمل شوم المعصية يكون في بال الانسان المعاصي تجعلك مالك لا تستفيد منه لانك تضيعه في المعاصي عمرك يبيع لا يوجد شيء انزع لبركة الحياة من المعاصي - 00:11:56

لذلك قال الله تعالى وذروا ظاهر الاثم اتركوه ظاهرة واتركوا باطنه ان الذين يكسبون يقترون الاثم يوم القيمة بما كانوا يقترفون بالذى يقترون او باقترافهم موصولة او مصدرية اذا ويجازون الجزاء المناسب - 00:12:22

بسبب الذي كانوا يقترون من المعاصي هذه المعاصي لا ينزع عنها الانسان الا اذا درب نفسه على ممارسة الطاعة لأن الانسان يتدرّب

اذا تدرب على مواصلة الطاعة وعلى مكابدة العمل - 00:12:55

عند ذلك يكره المعاشي ويحب الطاعات وتكون الطاعة سجية له ذلك الذين يمارسون الطاعات ويدللون شهواتهم لمرضاة ربهم الواحد منهم اذا رأى المعصية وكف عنها يجد من المتعة في كفه عن المعصية - 00:13:22

ما يجد مقترف المعصية في معصيته هذا يباشر المتعة باقتراف المعصية. وهذا يباشر المتعة واللذة بايش؟ بالكف عن المعصية يغض بصره عن الحرام وينتشي ويجد النشوء واللذة لأنهم امتنل قول الله تعالى قل للمؤمنين - 00:13:49

يغضوا من ابصارهم يريد ان يتكلم فيذكر ان هذا الكلام كذب او غيبة فيسكن وينتشي لانه امتنل قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:14:12

اذا هذه الامور تكون سجية للمسلم بالتعود والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا واعطاك موارد العلم لشكر الله وللعمل بطاعة الله. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون. ما هو لتنظر للحرام لتتكلم بالحرام. لتفكر بالحرام لتسمع الحرام. هذه نعم اللي اعطيت لك - 00:14:30

اذكر الله بها و تستعملها في طاعة الله اذا لما نهاهم عن هذه الايات الغريبة بينها تراك يعني ارتباط عجيب كل اية ورا اية لها علاقة بها. مباشرة وهذا من اعجاز القرآن - 00:15:00

ان المصحف كل كلمة وراء كلمة لها علاقة به حتى ينتهي القرآن متراقب ترابط عجيب قال ولا تأكلوا احذروا ظاهر الاثم وباطنه بعدين هذا لان الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه من الاثم - 00:15:17

اذا هذا عطف خاص على عام وتبين جوانب من المحرمات الخطيرة اذا امرهم باكل الحال ونهائهم عن ترك المعاشي ثم فصل لهم بعض هذه المعاشي بقوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:15:38

لا ما هي؟ لا تأكلوا مما من الشيء الذي لم يذكر اسم الله عليه. من المذبح الذي لم يذكر اسم الله عليه. او من المصاد الذي لم يذكر اسم الله عليه - 00:16:04

او من يعني المصطاد مما لم يذكر اسم الله عليه قلنا ان العلماء هنا لهم كلام كثير في الذكاء والمذكى وفي العالم وفي مكان التذكرة. اربعه صفات في المذكي صفات في المذكى - 00:16:25

صفات في العالم صفات في المكان اتفقت هذى وكملت يكون حلال فاذا فقدت هذه او فقد بعضها تكون محل ايش فيه ما هو مجمع على حليتها وفيه ما هو مجمع على حرمتها وفيه ما هو - 00:16:48

مختلف فيه فالذكية المسلم او الكتاب بالله حادة يقطع الحلقوم والودجين هذى حلال واذكر اسم الله عليه. حلال بالاجماع الذي يذبح ويذكر عليه اسم غير الله هذا حرام بالاجماع ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه الشافعي يرى. اي ذكر عليه اسم غير الله - 00:17:10

اذا حلال بالاجماع وهذا اذا اخذ الذبيحة وقال باسم الله تو باسم العزى او باسم فرعون او باسم هامان هذى لا تؤكل اجماعا الا اذا كان كتابيا على خلاف - 00:17:45

الذى ذبحها المسلم ولم يسمى عليها فالجمهور قالوا ان تركها نسيانا فهي حلال وان تركها عمدا فلا تؤكل لان الله قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه - 00:18:04

قال ابن العربي وقبله قال الشافعي قال الناس لا يوصف بي ايش بمعصية وقال انه لفسق اذا للناس يؤكل لانه ما هو فسوق عن وش؟ القلب اذا لا يدخل في الجسم - 00:18:33

وابن العرب في احكامه قال تارك التسمية المسلم لا يخلو من واحد من ثلاثة امور اما ان يتركها نسيانا او يتركها عمدا وقلبه مليء بعظامه الله وبجلاله ويرى ان ذكرها بالقلب يكفي ولم يذكرها - 00:18:59

هذا لتأكل او يتركها استخفافا بامر الله تعالى وبطاعته فهذا يخشى عليه ان يكفر بهذا فلا تؤكل لان الذي يستخف باامر الله ويستهتر بها هذا يخاف عليه. الانسان قد يفعل المعصية لشهوة - 00:19:27

او لمصلحة اما يفعل المعصية لا لشهوة ولا لمصلحة استهتارا هذا يخشى على صاحبه من الكفر استهانة بشعائر الله وبدين الله. ما هو مثل من يعمل المعصية وفي قلبه الشهوة ويعرف انها حرام. او يعمل المعصية لمصلحة - [00:19:50](#)

دنوية ويعلمها حرام ويختلف الله اما الذي يعمل معصية لا لشهوة ولا لمصلحة وانما استهتارا باوامر الله هذا يخشى عليه لان هذا فيه استهانة باوامر الله وبشرع الله ولذلك الامر تتمايز بما لا - [00:20:09](#)

بالنيات السجود شيء واحد فاذا كان العبد ساجد اقرباً لله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. واذا سجد لغير الله خرج من الاسلام اذا هو فعل واحد يتمايز بماذا - [00:20:28](#)

بالنية لذلك لما قالوا الرجل يقاتل حميا الرجل يقاتل ليرى مكانه الرجل يقاتل للمغرب قال من قاتل تكون كلمة الله هي العليا اذا الامر تتمايز بالنية اثنين في الصف واحد في الجنة وواحد في جهنم - [00:20:44](#)

اذا العبادة تتمايز بالنية واحد يصلى يأخذ في صاته مئة في المئة وواحد يصلى ويأخذ في صاته صفر ما يأخذ الا ان تسقط عنه الفرض فقط لا يأخذ عليه اي اجر - [00:21:11](#)

ذلك من ثمرة العلم ان صاحبه يمايز النيات يعرف النية ويمايز بين نية الفرض ونية النفل ونية المباح ونية الكفاء ولية الفرض عن الفرض فتكون الاعمال كلها في محلها اما الذي لا يعلم مسكين وضعه صعب - [00:21:31](#)

ضروري من التعلم يقول ولا تأكلوا وهنا النهي للتحرير مما لم يذكر اسم الله عليه اي هنا احسن شيء نقول مما ذبح للاصنام وذكر عليه سمو الاصنام. ولم يذكر عليه اسم الله - [00:21:56](#)

وانه اكله فسبق تأكل الاكل المستكثن في المصدر بالفعل. لأن كل فعل في داخله المصدر. لذلك احياناً يعود الضمير على الاسم الكامل في المصدر لا تأكلوا هذا الفعل تأكل مما - [00:22:19](#)

لم يذكر اسم الله عليه وانه اي الاكل. المفهوم من تأكله قال للفعل كامل فيه المصدر قال اعدوا هو اي العدل الكامل فاعدلوا الفعل الحقيقي هو المصدر اما الفعل الصناعي هو ليس به عن حدث و زمن - [00:22:46](#)

الذي يكون من زمن وحدث هو الفعل الصناعي ماضي ومضارع وامر هذا فعل صناعي وهو الذي ولذلك لما اراد ان يعرف المصدر قال اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل - [00:23:11](#)

اما المصدر هو الفعل الحقيقي الضرب الجلوس القيام التكلم. هذا هو الفعل الحقيقي وهو الذي يشتق منه وان الشياطين ليوحون ليوسوسون الى اولائهم اصدقائهم واصفيائهم. ليجادلوكم ليخاصمكم واذا طعمتهم وافقتمهم - [00:23:29](#)

فيما يريدون ان يشرعوا لكم انكم بتلك الموافقة لمشروعكم سبق ان قلنا ان الشيطان جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها قالوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم الله قتلها - [00:23:55](#)

قال لهم ما ذبحتموه تقولون حلال وما ذبحه الله تقولون حرام؟ انت احسن من الله اذا قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اي وان زعموا انها ذبيحة الله - [00:24:17](#)

وان الشياطين ليوحون الى اولائهم بشياطين الناس ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام انت احسن من الله واذا اطعمتهم في فلسفهم الشيطانية انكم لمشروعكم اذا والله لا لبس هذا الدين بين في كل شيء هذا القرآن - [00:24:33](#)

ما في كل ما تحتاج اليه مبين اذا لا تأكل شيء ما لم يذكر اسم الله عليه. اذا لا تأكل شيء محروم الله جعل لنا غنية في الحلال عن الحرام - [00:24:59](#)

والله يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلة ذلك ظن الذين كفروا حري بنا ان نمثل حري بنا ان نعمل حري بنا ان نتجنب الحرام حري بنا ان نهتم باكل الحال - [00:25:17](#)

حري بنا ان ننمي الایمان في قلوبنا حري بنا ان نكون يعني امة منتجة لدينها ولامتها ونعلم مكان الضعف المكامن التي يأتي منها الخلل اكل الحرام الغيبة النعيمة الرابع المعاصي هذه مثل السوس - [00:25:39](#)

هذه تأتي للایمان وتجعله مثل السوس وتضعف الایمان في القلب فتجعل الانسان لا يقاوم الشهوات ولا يقاوم الشبهات. ولا يقاوم

الشياطين. ولا يقاوم الدنيا فيهبط ويهلك لكن اذا كابد المسلم - 00:26:09

وشرم عن ساعده واجتهد قوي الايمان في جزع في قلبه واصبح مثل هذا العمود فلا يهتم الا برضاء الله ولا يخاف الا من سخط الله. ولا يرضي الا لما يرضي الله ولا يتحرك الا لله. فيصبح من عباد الله - 00:26:31

الصالحين فيكون النفع منه محقق فان دعا استجيب له واذ سأله اعطيه وان استعان اعied وان تسلط عليه شخص دمره ربه لقد اذنت بالحب هلم بما الى ان تكون من اولئك الله - 00:26:49

هلم بما الى ان نرتفع بهذا الكتاب ونكون في المكانة اللائق بما هلم بما ان نتمثل اوامر الله وان نجتنب نواهي الله. وان يكون كل واحد منا قدوة في الخير - 00:27:13

قلنا ان الشياطين اكثر ما يتطرقون اليه العباد على غير علم اكثر ما يضل الشياطين العباد الذين يتبعبدون على جهل وخطر شيء الانسان يمارس العبادة وهو لا يعرف كيفيةها لذلك لا ينبغي للانسان الذي لا يحسن القراءة يكون اماما - 00:27:30

الذي يريد ان يكون امام يقرأ صحيحة ويعرف احكام الصلاة ويعرف بباب السهو وباب الاستخلاف وباب الجماعة ويؤمن الناس وهو على بصيرة من هذا الامر اما واحد يوم الناس وهو لا يحسن الفاتحة - 00:27:54

هذا ما هو انصاف الذي يريد ان يوم الناس يستقيم بان الذي يعطي الدين ويتكلم في الدين ومظهره ناقص هو يريد ان يعلم الناس دينا ناقصا دينا مشلولا ولذلك العبد الصالح قال وما اريد - 00:28:12

ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اذا من اراد الامامة ينبغي ان يتقن الصلاة ويتقن القراءة ويتقن الاحكام ويعرف حالات الناس ولا يطول من صلي بالناس هل يخفف ما قال الا - 00:28:33

ايها الناس ان فيكم الضعيف والمريض ولا الحاجة. فمن صلي بالناس فليخفف لكن الذي يصلى بيسبح وهلتاك. في الفجر لا يقال طول ابدا وفي العشاء التخفيف له مرتبة محددة في شيء - 00:28:57

لكن الذي يصلى بالناس فليخفف لا يطول دين دين رائع الاسلام. يرعى كل شيء وجعل الانسان لا يدخل في الصلاة الا اذا كان ايش مطمئنة البارح حتى يوجد طعم للصلاه ويجد الخشوع. ويجد الدرجة الكاملة في الصلاة - 00:29:19

اذا حضر العشاء والعشاء نبدأ بالعشاء الانسان ضعيف حتى تأتي للصلاه وقلبك ايش ؟ صافي ما تفكرا في غير الصلاه فتأتيك الوساوس ولا تجد الخشوع واذا كنت عطشا او غضا او نعسا نم - 00:29:39

حتى تأخذ قسطا من من هذا ثم قبل الصلاه اذا الشياطين يوحون الى اولائهم ليجادلوكم بهذا وبغيره واحد يقول لك طيب انا تعاملت بالربا ما الذي يضر ربنا الله غني - 00:30:02

هذا بيع وهذا بيع طيب ما الذي يضر هذا قاله كفار قريش الله قال احل الله البيع وحرم الربا هو خلقنا للابتلاء نحن خلقنا للابتلاء ما خلقنا عبثا كل الدنيا ابتلاءات - 00:30:20

لذلك خلق الموت والحياة ايش ليبلوكم وكان عرشه على الماء ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم للرحمة وللاختلاف وللعناد وقال لابراهيم انها لا هو البلاء المبين - 00:30:43

قال له اذبح ولدك قال لاولئك اقتلوا انفسكم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل في علاج اذا جاك شيء صعب قل حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله - 00:31:12

لا حول ولا استعدت بالله سمعنا واطعنا في كل عبد لله خالصا الله سيحميه. سيعزه سيعطيه انا له شيء من امور الدنيا فلرفع الدرجة ولجعله في المقامات العلي وانا له شيء من الخير فهو عربون لمن دخر الرب له يوم القيمة - 00:31:31

اذا المتقي امر كلها الى الى علو مصائب هذا لرفع درجته. لانه مستقيم ما عليه ذنب اما اللي عليه ذنب فال المصائب ايش تمسح الذنوب عنه اما الذي يستقيم ولا يفعل الذنوب بهذه ترفع درجته - 00:31:58

لذلك اصحاب المصائب عافانا الله واياكم يوم القيمة. يتمنى الذين لم يصب منهم ان يصاب منهم. في الدنيا لما لما يرونهم من الكرامة والمنزلة الدنيا كلها ابتلاءات ينبغي للعقل ان يجتهد - 00:32:19

ويعلم اماكن العطب تجنبها ويعلم اماكن النجاة فيلزمها ويعرفها ويسلكها والله كريم ولا تخفي عليه خافية. قادر ولا يصلح الا الصدق ما فيه الا الصدق. هذه الدنيا وجدت وخلقنا فيها - 00:32:40

صدقة واستقام نجاة ومن كذب ولعب اوقع نفسه في الورطة ما ينفع الا الصدق وان الشياطين ليوحون الى اولئك قلنا الا كثيرا من اهل العبادات واهل الاستقامة الظاهرة. الذين يمارسون الطاعة على غير علم - 00:33:02

في الغالب مساكين يأتهم الشيطان وينحرف بهم ذلك الشيطان لا يخاف الا من العلماء لان العالم ما يقدر الشيطان يلعب عليه اذا قال له افعل كذا يقول الله يلعنك انا اعرف الحكم - 00:33:28

اذا قال له انت كذا يقول له شوف غيري ما يقدر الشيطان يخاف من الحال ولذلك الله قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولونه واحد يصلني في الليل - 00:33:48

وما شاء الله يأتيه واحد شيطان قولو ما شاء الله البارح انا سمعت قراءتك او سمعت درسك ما عنده علم يقول استغفر الله اللهم ارزقني الاخلاص اتوب الى الله. واذا سمعت - 00:34:12

يجي الشيطان ويقول له انت عجيب الواحد يروح ويبذل ملابين الملابين ويأتي للبلد فاذا قال له محمد كيف حالك؟ يقول له يا اخي انا اسمى محمد انا اسمي الحاج - 00:34:25

يحج ليقال له الحاج هذي مشكلة يا اخي انا حجيت قل لي الحاج المشكلة الشيطان يدخل للانسان بطريقه عجيبة ولذا اول ما يعمل لك الانسان الشيطان يحاول ان يجعل لك الدين كذب - 00:34:40

يقول لك ما رأينا احد مات وحي وكل هذه امور دعاية الغير متعلم يقول صحيح ما رأينا احد مات وحي الله قال كذلك تخرجون كذلك النشور قل يحيها الذي اشعي اول مرة - 00:35:00

اليس الذي خلق السماوات والارض بقدرات ادلة مثل الشمس للعقل المتعلم. لكن غير المتعلم لا يدرك فاذا لم يستطع ان يكفره يثبتته يريده ان يعمل جدول لحفظ القرآن او لحفظ المتون او لتنمية المال الحلال او لعمل مؤسسة خيرية وقفية يقول له - 00:35:15

لماذا السنة هذي؟ انت الان مشغول؟ اتركها السنة هذي حتى الان عندك اشغال. اترك الامر هذا. يسوبي فيك حتى تأتيك المشاغل ايش ولا تعمل تريدين تحج انت الان عليك ديون وعندك مشاغل ليش تحد - 00:35:40

تريدين ان تصوم اصبر الان عندك اشغال. اخر الصوم حتى تأتي من سفرك يحاول ان يؤخرك فان لم تستطع فان لم يستطع واردت ان ان تستفثت يدخلك الرياء ما شاء الله - 00:35:57

كلامك طيب علمك جيد عطاوك وصل بعيد شجاعتك لا اخفاء يدخل له الرياء وتكون هذه القمم اول ايش من هلك وهم اول من تطعم بهم النار لانهم ايش ما صدقوا - 00:36:18

اذا لا ينجي الا الصدق الصدق الصدق الصدق لابد له من مكافحة. ما يمكن يأتي الصدق ويأتي الایمان بين عشية وضحاها والذين جاهدوا والذين جاهدوا فيما جاهد السب جاهد اللسان جاهد البطن جاهد اليد جاهد الرجل - 00:36:38

جاهدوا فيما بعدن لنهدئنهم الهدایة تأتي مع بعد ماذا بعد المجاهدة. الهدایة تأتي بعد المجاهدة والمكاملة وثقوا تماما ان العبد اذا كان عبدا للله يحميه الله قادر. الله غني. الله لا تخفي عليه خافية. اترونه يأخذ العبيد - 00:37:06

وقد اخبر انه ينصر من نصره ولينصرن الله من ينصره؟ ان تنصروا الله ينصركم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا اذا الشياطين هؤلاء يأتون لاخوانهم ويدخلون لهم الرياء ويأتونهم بالبدعة ويأتونهم بأمور عجيبة - 00:37:38

حتى ذكر ان احد العباد في العراق يقال له السيد عبدالقادر الجيلاني كان يتبع على سطح داره هذي حكاية قد تكون غير صحيحة وطلع له نور من السماء وخرج من ذلك النور صوت وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف - 00:38:03

فقال يا لعيب فانقلب النور دخانا وقال له بما عرفت والله لقد اضللت قبلك سبعين شيخا قال عرفتها بكتاب الله. انت تقول اسقطت عنك التكاليف. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا نبي بعدي. فعلمت ان هذا الشيطان - 00:38:28

ذلك الذي يأتي ويقول يأتي الرسول يقضى لا مناما ويعطيني الدعاء هذي مشكلة ما قال مناما. قال يقطة. كيف يكون هذا؟ هادي

مشكل لذلك لابد ان ننضوي تحت الوحيدين وان كلامنا يكون مدعما بالنصوص - 00:38:48

حتى يقبل اما كل ما من اراد ان يقول شيئا قاله هذا لا يقبل الحق كتاب او سنة او اجماع او قياس سالم من المعارض. القياس السليم وفرع وحكم وعلة - 00:39:09

ينطبق عليه وتكون مكتملة فيه الشروط لا فيه قادر ولا في اي مشكلة وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم في ان ما ذبحه الله حلال وما ذبحتموه حرام واذا اطعتموهم في ذلك - 00:39:32

انكم لمشركون ان هذا الذي ينبغي ان يكون مما بين الفرق بين المسلم والكافر او من كان ميتا فاحييئاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:39:52

يعني فمن كان ميتا كافرا فاحييئاه او من كان لطفة واحييئاه وادخلناه في الاسلام فمن مثله في الظلمات كافر لا يخرج منها ليس بخارج منها. لا يستويان اذا لا يستوي المسلم والكافر - 00:40:14

لا يستوي المتقى والفاجر لا يستوي من استقام ومن انحرف ميتا وميتا فاحييئاه بالايام. وجعلنا له نورا بصيرا بما فهمه من الوحيدين. يمشي به في الناس يدعوه في في الناس وينقها - 00:40:42

كمن مثله في الظلمات حاله وطريقته انه واقع في الظلمات ليس بخارج منها عيادة بالله هذا زين للكافرين ما كانوا يعملون. ولذلك هذا الكلام فيه نوع من الاختصار للاعتماد على النصوص الأخرى - 00:41:03

اما صاحب الایام على نور وعلى بصيرة وعلى هداية وعلى خير وصاحب الكفر على شقاء وعلى ضلال وعلى عيادة بالله ورطة لا يعلمها الا الله. كما قال ليس بخارج منها - 00:41:28

مثل هذا البيان ومثل هذا التوضيح كذلك يعني كما ان هذا الرجل مثله في الظلمات مثل ذلك زين وحب للكافرين الذي كانوا يعملونه او عملهم اذا ينبغي ان نعتبر وان نستقيم وان نترك المحرمات. وكذلك - 00:41:45

جعلناه سيرناه في كل قرية مدینتي اکابر مجرميها لمکروا فيها وما يمکرون الا بانفسهم وما يسعون كما ان هؤلاء الكفار زين لهم ما كانوا يعملون كذلك نحن ايضا زينا وجعلنا في كل قرية في كل مدينة اکابر مجرميها - 00:42:17

لیمکروا فيها وما يمکرون الا بانفسهم وما يشعرون. وهلا من الابتلاء ان اكثر ما يکفر هم من الاکابر هرقل قال له ایتبعه ضعاف الناس قال ذلك الدين دائما كان صاحب المكان اذا جا الدين يرى انه ينزع عنه مكانته فلا يقبله - 00:42:43

عبد الله بن ابي بن سلول جاء يجمعون له الخرز ليحطون له القلادة يتوجونه فلما جاءت النبوة فوق كل منزلة فلذلك ماذا به وعيادة بالله ولم يدخل في الاسلام. ابو طالب - 00:43:12

ابن اخيه يعلم انه على الدين. لكن هو سيد الوادي. ينزع السيادة ويعطيها لابن اخيه غير معقول فکفر به والاکابر دائمًا عيادة بالله يعني مانع لهم من اتباع الرسل الا من وفقه الله - 00:43:29

عبد الله بن سلام وعمر بن الخطاب والناس الذين يوفقهم الله وهم کبار النجاشي لكن اغلب الكبار ولذلك قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متزفها بالطاعة على اصح التفاسير. او امرناهم جعلناهم كثيرين - 00:43:50

فسقوا فيها فحق عليها القول فدمروها تدميرا لذلك اذا لم يستقموا فتحنا عليهم من كل باب اغدقنا عليهم حتى ينهموها في في النعم وفي الكفر فاخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون لذلك الصحابة كانوا يخافون من النعم - 00:44:15

اما جاءت النعم يخافون منها تكون استدراج او تكون وراها شي اکابر جمعه اکبر او كبير. مجرميها جمع مجرم. لمکروا يوقعوا فيها المكر والعصيان وما يوقعون الا بانفسهم وما يشعرون وما يعلمون خطورة المعااصي والذنوب التي يعملها هؤلاء - 00:44:43

واذا جاءتهم اية هؤلاء طيب خلاص اذا نكتفي بهذا ونرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:45:12

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ ما هو نوع الصلاة التي صلاتها زكريا؟ الله اعلم لو تنورنا بكيفية العمل بحديث اقضوا حوائجكم بالكتمان لا اعرف هل هذا حديث الحديث هذا - 00:45:38

ما اعرف انه حدث انما هذا ينبغي ان يكون ان الانسان اذا اراد ان يعمل حاجة له لا يخبر بها الناس حتى لا تتعوق او تنشاع فيكون سبب في تعويقه يمكن بعض الناس لا يريدك - [00:45:59](#)

او يريد اضرارك فيسبب لك التعويق فيما تريد ان تعمله. بس وهل يجوز الدعاء للاموات في الصلاة؟ نعم يجوز ولك الاجر السجود السهو له احكام كثيرة من احسن من تكلم عليه الشوكاني في نيل الاوتار على ملتقى الاخبار - [00:46:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم سها ورقص فسجد قبل السلام في مرة اخرى يعني سجد بعد السلام فقال العلماء انه اذا زاد في صلاته او شك في الزيادة يسجد بعد السلام - [00:46:37](#)

وفي غير ذلك يسجد قبل السلام وفي بعض المذاهب يرى ان السجود يكون قبل السلام حتى اذا سلم الامام وسجد يخرج المصلون ولذلك يسجد القبلي في سبعة عند المالكية والبعدي في محلين - [00:46:59](#)

ويسجد القبلية من تحقق نقصانا او شك به مدققا وتحقق الزيد وفي النقصان شك او عكسه او فيهما معا سلك الى ان قال اوشك هل القبلية نوم او مقدمة في هذه الامور السبعة يسجد قبل السلام. وفي تتحقق الزيادة او الشك في الزيادة يسجد بعد السلام - [00:47:17](#)

واذا نسيا ولم يسجد الا بعد السلام اجزأه وفيه تفصيات في المذاهب كثيرة يرجع لها في المجموع للنبووي وفي المغني لابن قدامة وفي المبسوط للصرخي وفي كتاب ابن عبد البر ايضا جيد وببداية المجتهد - [00:47:44](#)

او حاشية الداسوقي على خليل لان هذه الكتب مطولات او كتاب بن عبد البر اللي طبع شسمه في الفقه لا كتاب لا كتاب ابن رشد كبير هذا في الفقه الكبير - [00:48:04](#)

صاحب المقدمات الجد لا لا جده جده اسمه ايش ؟ مطبوع في المكتبات هل يجوز اكمال الوضوء داخل الحمام؟ الاولى ان تتوضأ خارج الحمام. الاولى. نعم ما حكم اللحوم المجبدة التي تأتي من الخارج مع العلم انه يكتب عليها حلال - [00:48:27](#)

اذا كتب عليها حلال سم الله وكل لكن اذا رأيت لحوما مذبوحة في بلد مسلم الاولى ان تأكل منها مكتب التفسير الذي تتصحنا به لتدرك القرآن تفسير البغوي التفسير اللغوي الطيب - [00:48:56](#)

استشهدتم بكلام بن عربي لا حاش وكلا ان نستشهد بكلام بن عربي من عرب الطائلة استشهد به هذا استشهد بكلام ابن العربي المعافري صاحب الاحكام وصاحب القبس وصاحب الكتب النفيسة - [00:49:19](#)

الرجل العالمة كتبه مليئة ليس بالعربي الطائي الشامي لا هذا الرجل نرجو الله السلامة والعافية اكتبوا مشكلة هذا ابن العربي المالكي صاحب احكام القرآن الموجود في المكتبات الرجل العالم الذي اعتمد عليه القرطبي في تفسيره اغلب مادة التفسير القرطبي اصولها من احكام القرآن للعربي وله الشرح لموطأ يسمى القبس - [00:49:36](#)

وله اه كتب كثيرة وتعليق على السنن النسائي وله ايضا كتب اخرى الناسخ والمنسوخ هذا رجل من اهل العلم اما هذا لا استشهد به كلام ونرجو الله السلام له هل الصلاة في الروضة تختلف عن باقي المسجد - [00:50:04](#)

يمكن ان تكون الصلاة في الروضة فيها اجر يحتمل لكن انا لا اعرف شي في هذا ثابت الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة لكن ما معنى هذا الحديث - [00:50:33](#)

ما معنى ما بين بيتي ومنبري روضة؟ هل المعنى ان الجنة فوق ذلك هل معناه ان العبادة في هذا المحل تؤول الى الجنة؟ ما المعنى ارجعوا الى الكتب وان اردتم شيئا تحققوه فاخبروني - [00:50:50](#)

نكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:51:08](#)